

## تفسير البغوي

وَإِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا  
وَأَحْسَنُ نَدِيًّا

قوله عز وجل : ( وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ) واضحات ( قال الذين كفروا ) يعني :  
النضر بن الحارث وذويه من قريش ( للذين آمنوا ) يعني فقراء أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم وكانت فيهم قشافة وفي عيشهم خشونة وفي ثيابهم رثاثة وكان المشركون  
يرجلون شعورهم ويدهنون رءوسهم ويلبسون حرير ثيابهم فقالوا للمؤمنين : ( أي الفريقين  
خير مقاما ) منزلا ومسكنا [ وهو موضع الإقامة . وقرأ ابن كثير : " مقاما " بضم الميم أي :  
إقامة ] . ( وأحسن نديا ) أي مجلسا ومثله النادي فأجابهم الله تعالى فقال :